

(٣) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

// المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس الثورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية ونحن في مغرب السبت التاسع والعشرين من شهر الله المحرم عام واحد واربعين

واربع مئة والـ 00:00:11

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب عمدة الأحكام على الحديث الثامن والثلاثين حديث أبي هريرة رضي الله عنه فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر 00:00:31

اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ لمسلم وان لم ينزل. هذا الحديث 00:00:51 دل منطوقه على ان مجرد الایلاج ایلاج الرجل الفرج في ذكره في فرج المرأة يوجب الغسل سواء انزل او لم ينزل. مجرد الایلاج موجب للغسل. والمقصود اذا بين شعبها الرابع ثم جهدها. جهدها هذا الذكر او هذا القيد ليس له مفهوم. فان مجرد 00:01:11 تاج موجب للغسل. سواء حصل منه لها الاجهاد او لم يحصل. والمقصود علاج هنا اه ادخال الحشمة فقط. ادخال الحشمة موجب للغسل. انزل او لم ينزل يقول قائل فيما تقولون في حديث انما الماء من الماء. نقول هذا الحديث فيه قولان لاهل العلم. الاول 00:01:41

وهو الصواب انه خرج مخرج خصوصي وليس مخرج العموم. لانه كان حديث عن الاحتلال. فانما الماء من الماء اي انما يوجب استعمال الماء اذا رأيت بعد حلمك الماء فهذا معناه انه خرج مخرج الخصوص. وليس معنى انما الماء من الماء انك اذا اتيت اهلك 00:02:11 ثم لم

لا يجب عليك الغسل. ليس هذا مراده وهذا هو المذهب الاول في فهم هذا الحديث. والقول الثاني وهو لعام الفقهاء انهم يقولون ان حديث انما الماء من الماء منسوخ بحديث اذا جلس بين شعبها الرابع. ومقصود 00:02:41 السلف منسوخ اي مخصوص. فهو يبقى على عمومه في الاحتلال يبقى على عمومه في الاحتلال وما عدا الاحتلال فهو منسوخ بهذا الحديث. اذا من موجبات الغسل عند جماهير العلماء. وكان في المسألة 00:03:01

خلاف بين الصحابة ثم اندثر الخلاف. واحفظ هذه القاعدة. اذا كان بين السلف في مسألة ما على قولين ثم حصل بعد الاتفاق على احد القولين فهذا دليل على ان القول المتفق عليه 00:03:21

والمرجوح عند الله لان الامة لا تتفق على ظلالة. فاتفاق الامة بعد ذلك على ان الغسل موجب بمجرد نعم. احسن الله اليكم. قال عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهمما انه كان هو وابوه 00:03:41

وعند جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما وعنه قوم فسألوه عن الغسل فقال فيك صائم؟ فقال رجل ما يكفييني؟ فقال جابر كان يكفي فمنك شعرا وخيرا منك. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امن في ثوب. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ الماء - 00:04:01

على رأسه ثلاثة. قال رضي الله عنه الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابوه محمد بن هذا الحديث فيه دلالة على اهمية اه اقتصاد في الماء عند الاغتسال - [00:04:21](#)

الوضوء وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسرف في الماء. قالوا او في الماء شرف يعني مع الاسف اذا دخلت الموضع تسمع صوت شلالات مياه وهذا خطر عظيم. تسأل عنه يوم القيمة. لماذا تسرف الماء هكذا - [00:04:41](#)

نبيك صلى الله عليه وسلم قال كان يغتسل بصاع. ما هو الصاع؟ الصاع اربعة امداد ملء تكفي الرجل المعتدل اربعة امداد. يعني اربعة من هذه. النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ باربعة من هذه - [00:05:01](#)

مقاربة فاذا فرضنا ان هذين وخمسين ملي مثلا او مئتين وخمسين لتر اذا معناه كان يتوضأ بلتر واحد يغتسل واحد فلما قال جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالصاع فسألوه فقال كان - [00:05:21](#)

يكفيك صاع اذا كان يغتسل بالصاع. فقال رجل ما يكفيني. فقال جابر رضي الله عنه رزدا على هذا الرجل وان كان من الابيت الباطل يرد. لأن الرجل الذي قال لا يكفيني هو الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب - [00:05:41](#)

وهو من اهل البيت فقال له جابر رضي الله كان يكفي من هو او في منك شعره يعني شعر النبي صلى الله عليه وسلم اكثر او يعني اكثر واكثر وفرا وخيرا منك اي في حرص او في منك شعرا يعني واقعا وخيرا - [00:06:01](#)

منك يعني عبادة وطاعة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاكتفاء بالصاع سنة والزيادة فيه للحاجة مباح. اما السرف فهو اثم ها. انت ما المقصود من الاغتسال تنظف الا ان يكون تبردا فهذا صورة اخرى. لكن الاصل ان الانسان يقتضي في - [00:06:21](#) سواء كان متوضيا الوظوء كان النبي سيتوضأ بمثل هذا فقط. يتوضأ بمثل هذا ويغتسل بمثل هذا اربعة مرات فقط. وفي لفظ قال امنا في ثوب يعني صلى في ثوب واحد. ما هو - [00:06:51](#)

هو هذا الثوب الذي صلى فيه اما رداء لفه على نفسه او ثوب مثل الدشداشة هذى طولية ساترة على الكتفين وساترة للعورة يكفي ما هو لازم ان يكون ثوبين. فقال رجل انظروا اليه ما اعرابي يصلى في ثوب واحد - [00:07:11](#)

فقال انت فعلت ذلك قصدا لتعلم انت وامثالك انها جائزة او انها سنة مباحة. اي في الصلاة ستر العورة. فهو كيف تستر العورة؟ ثوب واحد ثوبين ثلاثة اربعة حسب عرفك. حسب عادتك. لكن الاصل - [00:07:31](#)

هو ستر العورة. اي نعم قال الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد. اخذ الزينة مطلوب وهو الكمال. لكن لو ان الانسان اقتصر على غير الكمال جاز باتفاق الفقهاء. صلاة صحيحة. ما احد يستطيع يقول الصلاة باطلة. قال وفي لفظ كان رسول الله - [00:07:51](#) سيفرغ الماء على رأسه ثلاثة اي من الصاع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب التيمم قال عن عمران ابن عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزا لم يصلی في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في [ال القوم - 00:08:11](#)

قال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء. فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك. حديث اولا التيمم لغة القصد. معناه لغة القصد. وشرعنا معناه قصد الصعيد بنية التطهير. قصد الصعيد بنية التطهير. هذا الحديث حديث عمران ابن - [00:08:31](#)

فيه دلالة ان الانسان اذا اصابته جنابة ولم يجد ماء ماذا يفعل قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معتزا لم يصلی في [ال القوم. قال في بعض الروايات انه كان في سفره - 00:09:01](#)

وفي بعض الروايات انه كان في حج الله اعلم. المقصود انه مسافر. لم يجد ماء فقال صلى الله عليه يا فلان ما منعك ان تصلي في [ال القوم؟ وهذا فيه دلالة الانكار على من يترك الجماعة - 00:09:21](#)

ولو كانت الجماعة سنة لما جاز الانكار. لأن هنا لا انكار في ترك السنن. وهذا دليل على وجوب الجماعة. فقال يا رسول الله اصابتني [جنابة يا رسول الله حاطين فاصلة بين الرسول وكلمة - 00:09:41](#)

هذا ما يجوز لغويها ولا املائيا. يا رسول الله اصابتني جنابة. يعني اني اصبحت جنبا احتمل الرجل في الليل فاصبح جنبا ولا ماء اي لا يوجد ماء يغتسل - [00:10:01](#)

او لما عندي فاغتسل. فقال صلى الله عليك بالصعيد. والصعيد هو كل ما كان على وجه الارض من جنسه. الصعيد كل ما كان على وجه الارض من جنس وهو الصواب. قال الله عز وجل - [00:10:21](#)

فتيمموا صعيدا طيبا سمي صعيدا تعرفون منطقة في مصر اسمها الصعيد ولا ما تعرفون ليش سمي صعيد؟ من يعرف؟ لا لا الصعايدة ما يصير تأكيد تعرفون انا اسأل الغير اهل مصر عبد الوهاب اي ما تدري النيل من وين يجي - [00:10:41](#)

من جهة البحر المتوسط ولا من جهة السودان؟ السودان. احسنت. اذا معناه انه عالي. لأن الماء لا ينزل الا من اعلى الى اسفل. فسمى صعيدا قال اي تفضل يا شيخ محمد ما لاما سمي صعيدا؟ اذا معناه انه مكان مرتفع عالي - [00:11:01](#)

اذا معنى الصعيد كل ما كان على على ها كل ما كان عالي فوق الارض. واضح؟ هم. ها كل ما كان عالي فوق سواء كان اكتب ترابا او رملا او صخرا عليه او صخرا عليه - [00:11:21](#)

اثر التراب والغبار او كان مخلوطا من هذه او كان صخبا ارضا صخبة من ايا كان ما دام انه من جنس الارض لا ينظر. طيب اذا كان من غير جنس الارض لا يجوز التيمم به - [00:11:41](#)

مثال من غير جنس الارض يعني مثلا لاحظوا الان الارض برkanie هذا من جنس الارض. لكن ارض عليه زرع الزرع ليس من جنس الارض الزرع نبات الارض فما يصير تحط ايدينك على الزرع وتتيمم. واضح؟ طيب الفحم - [00:12:01](#)

مثلا الفحم ليس من جنس الارض. الذهب ليس من جنس الارض. وانما هو في الارض مكونون وليس من جنسه. ها ماشي الهباء نعم من جنس الارض ما في اشكال الهباء من جنس اذا دل الحديث قال عليك بالصعيد عدم وكلمة - [00:12:21](#)

الصعيد الالف واللام الجنس كل ما صعد على وجهه واما تخصيصه بالتراب فلا وجه له. تخصيصه بالتراب لا وجه حتى لو كان رمل ما يضر. حتى لو كان ارضا صخبة وهي التي تسمى الارض الصلبة - [00:12:41](#)

التي لا تراب فيها هي اللي يصنعون منها الفخار. تعرفون اللي يصنعون الفخار من ايش؟ ارض صلبة. طين حمرا لو انك حركته مهما حركت ما تتحرك لازم تجيب فاس وتضرب. يجوز التيمم به. لماذا؟ لانه من جنس الارض - [00:13:01](#)

ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الطين المجفف يجوز التيمم به. لماذا؟ لانه من جنس الارض لم يخالطه الا الماء فقط يجوز التيمم يعني الان طوب وهذا الطوب لم يدخل النار هذا شرطه لم يدخل النار يجوز ان - [00:13:21](#)

تضرب عليه وتتيمم لانه من جنس الارض يعني ليس شرطا وجود الغبار. نعم. ها الطرق المصنفة لا يجوز التيمم بها لانها ليست من جنس الارض. لانه وضع فيها ما يسمى بالقار. ما يسمى بالزفت. نعم - [00:13:41](#)

قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهم قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء. فتمردت في الصعيد كما تمرغ الداء كما ما تبرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب - [00:14:01](#)

بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين. وظاهر كفيه ووجهها. هذا الحديث مؤكدة لحديث عمران ابن وهو ان الجنب يتيمم. كان هناك خلاف بين الصحابة هل الجنب يتيمم او لا؟ ثم صار الاتفاق - [00:14:21](#)

والاجماع على ان الجنب كالمتوضى. كالذى عليه الحد الصغر يتيمم. اذا الخلاف كان في عصر صحابة محكيا ثم اندثر الخلاف ووقع الاجماع على انه يتيمم ما لاما؟ للحد الصغر والاكبر. حدث - [00:14:41](#)

الصغر واضح لم يخالف فيه احد. طيب الحد الاكبر ما الدليل؟ حديث عمران في الصحيحين حديث عمار ابن ياسر في الصحيحين قال بعثني النبي في حاجة فاجنبته فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد. لماذا يترغب في الصعيد؟ لانه فهم - [00:15:01](#)

ولا ننتبه فهم من عموم الایة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيب فهم من عموم الایة ان التيمم صالح الجنابة لكن اخطأ في الكيفية. فلم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم اخطأت في فهم العموم. وانما علمه - [00:15:21](#)

الكيفية فلما علمه الكيفية ولم يخطئه في اخذه للعموم فهمنا ان الایة نص في العموم فلم تجدوا ماء وانتم على طهارة على غير طهارة من الاكبر او من الصغر. وهذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم لفهم عمار - [00:15:41](#)

وانما بيانه لغله في الكيفية فقط فرقوا بين الامرین. قال فذكرت ذلك له فقال انما كان فيك ان تقول بيديك هكذا يعني تتمم. ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظهر - [00:16:01](#)

كيفه وجهه. الان سؤال كيف يتمم الانسان؟ جمهور العلماء على ان التيمم ظربة واحدة ومنهم من قال ضربتان طيب اذا كان ضربة واحدة كيف؟ لاحظ تضرب بيديك هكذا مجموعة الاصابع وليس مفرقة مجموعة - [00:16:21](#)

الاصابع تضربهما هكذا على التراب. بحيث يعلق شيء على يدك مما هو على ظاهر الارض. ثم ماذا تفعل؟ ثم تمسح بالشمال اليمين لماذا تبدأ باليمين؟ لأن البداءة باليمين سنة. تمسح ظاهرة ها كفك اليمني. ثم ظاهر كفك اليسرى - [00:16:41](#)

وظاهر كفيه وجهه ها هذا ظهر شوف هكذا ها هذا الصورة انتهى طيب بعدين بعد ان مسحت هذا باليسار وهذا باليمين الان تمسح وجهك على الارض. ما يفرك التراب ليش؟ لأن التراب راح على الكفين ما يجي واحد يقول يمكن يدخل في عينه يدخل في وجهي ما في شي. خلاص ليش ما في شي؟ راح مع المجد - [00:17:01](#)

المسحة الاولى وهذا هو الصواب ان التيمم ضربة واحدة. لأن الله عز وجل لم يذكر الا الاطلاق والنبي هنا قال يكفيك هكذا وظرب ظربة واحدة بيدي. طيب من قال ضربتان؟ الظربة الاولى هكذا ثم يقول - [00:17:31](#)

بيمينه وبشماله هكذا ثم يضرب مرة اخرى ويقول هكذا لينزل التراب المعلق ثم يمسح وجهه هذه الصورة الثانية. طيب هل يمسح اليد الى المرفق؟ جاء في بعض الروايات مسح اليدين الى المرفق. يضرب ضربة هكذا ويمسح وجهه مباشرة. هذي الاولى. الثاني يمسح بيديه - [00:17:51](#)

يضرب بيديه على الارض ثم يمسح اليمني الى المرفق هكذا. ثم يمسح الثانية الى المرفق هكذا يعمم لكن الصواب والذي عليه الاكثر هو هي الصورة الاولى. ضربة واحدة في كف اليمين - [00:18:21](#)

ثم الكف اليسار ثانيا ثم يمسح بيديه على وجهه فقط. نعم. قال عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم اننا صلي الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:18:41](#) فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلی واحل المغافن ولم تحل لاحق قبلني واعطيت الشفاعة انا النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. هذا الحديث ايضا فيه التنصيص على ان المسجد طهور - [00:19:01](#)

للمؤمن هذا هو وجه الشاهد من الحديث. اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني. دل ان هذه من خصائص النبي صلي الله عليه وسلم خصائص امته. نصرت بالرعب مسيرة شهر فالكافر يخافون من المسلمين مسيرة شهر - [00:19:21](#) وانما هذا النصر بقدر ايمانهم ونصرهم لله عز وجل. يا ايها الذين امنوا ان تتصروا الله ينصركم. وجعلت لي الارض مسجدا اكتب مسجدا اي مكانا للصلوة. مكانا للصلوة. وطهورا اي مكانا - [00:19:41](#)

التي تم ها اذا الارض مسجد وطهور. هناك اماكن مخصوصة يكره فيها الصلاة او يحرم فيها الصلاة. ليس انتبه الان ليس لذاتها. وانما لعوارض حلت فيها المقابر لعارض ايش؟ الشرك. طيب والحمامات؟ لعارض مظنة النجاسة. طيب - [00:20:01](#)

المكانة قضاء الحاجة ليقين النجاسة. طيب الطرقات؟ مظنة مظنة الناس اذا هذه هي الاسباب والا الاصل ان الارض مسجد وانه طهور. ثم قال مبينا هذا العموم فايما رجل ورجل هنا خرج الخطاب وليس مخرج القيد حتى لو امرأة. حتى لو امرأة - [00:20:31](#)

لماذا قال الرجل؟ لانه يخاطب من جالس امامه الرجال. الان انا اقول انت ها؟ انت قل ما اقول انت لاني انا امام من؟ الرجال والنساء في مصلى النساء. فالخطاب يقع للرجال والنساء مخاطبات. وهذه قاعدة شرعية. ان الخطاب - [00:21:01](#)

للرجال والنساء مقصود بالخطاب حتى يأتي دليل التخصيص. ومما يؤكد هذا العموم قول النبي صلي الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال. خلاص. ما يجوز ان نقول هذا حكم خاص للرجل وهذا حكم خاص للمرأة الا اذا - [00:21:21](#)

التخصيص من عمل صالح من ذكر او انتي وهو مؤمن خلاص. قال فايما رجل من امتي الصلاة فليصلی. لا الامم السابقة ما كان في الصلاة تجوز لهم الا في اماكن مخصوصة - [00:21:41](#)

دين موسى عليه السلام دين عيسى عليه السلام دين ابراهيم عليه السلام هذه خاصية لهذه الامة المرحومة. فضل من الله ومنه. ها شريعة ايش ؟ لا يجوز دين موسى كما نقول دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:01](#)

ما في بأس لأن الدين اعم من الشريعة. شريعة خص شريعة خاص. طيب الان طبعا هنا لما نقول موسى ودين عيسى عليهم السلام من يقصد اليهودية والنصرانية انتبهوا ترى لما نقول دين موسى ودين عيسى ما نقصد اليهودي اليهودية والاسرائيلية - [00:22:21](#)

له دين موسى وله دين عيسى هذه محرف. مغيرة مبدلة. مثل ان لو جاءك شخص وقال لك البهرة هل هم من دين القاضيانية هل هم من دين الاسلام ؟ هم يدعون الاسلام. لكن ليسوا من دين الاسلام. قال واحتلت لي الغنائم ولم - [00:22:41](#)

تحل واحد قبل. هذه ايضا خاصية. واعطيت الشفاعة. هنا المقصود بالشفاعة المقصود بالشفاعة العظمى قام المحبوب فهي مخصصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما الشفاعات الاخرى فهي له ولغيره. فهي له - [00:23:01](#)

غيره من الانبياء والصديقين والشهداء. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. طيب قد يقل قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الناس خاصة فيه هناك اية في سورة الاحقاف - [00:23:21](#)

تدل على ان موسى امن به اناس من الجن. هل كان مبعثا الى الجن ؟ انتبهوا الان. قال الله عز وجل وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا - [00:23:41](#)

سمعنا كتابا انزل من بعدي موسى. دل على انهم كانوا متبوعين لموسى عليه السلام او يزعمون انهم على دين موسى عليه السلام معناها ان الجن امنوا بموسى عليه السلام. نقول ايمان الجن بموسى عليه السلام لا يعنيه انه مبعث للناس كافة - [00:24:01](#)

فالنبي السابق على النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يهتدي به من ليس من قومه فلا يمنعه عن التوحيد. لكن مخاطب بان يخاطب قومه على وجه الخصوص. ولهذا جاء عن عيسى انه قال اليك عنني فاني انما بعثت الى خراف - [00:24:21](#)

اسرائيل. ولهذا نجد الخطاب في القرآن الخاص يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل لأن موسى عليه السلام مبعث الى بني اسرائيل. هذا هو معناه انه مو بعث الى فرعون لا هو مو بعث الى اهل الصين ؟ الجواب لا. هل كان مبعوثا الى اهل السودان ؟ الجواب - [00:24:41](#)

لا هل كان مبعوثا الى اهل الروم ؟ الجواب لا. اذا لا اشكال في عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة. كافة - [00:25:01](#)

حال من الناس يدل على عمومية الرسالة. واذا جعلنا الكافة حال من ادخلوا يدل على عمومية ان نأخذ بكل الدين لا ببعضه. نعم. يعني الدين امنوا ايش قلت انا يا ايها الذين امنوا انا ايش قلت ؟ قلت يعني الناس ؟ لا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة نعم. احسن الله اليكم. وقال رحمة الله تعالى سبب - [00:25:21](#)

ايضا. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاضت فلا اظهر وافاده الصلاة ؟ قال لا. ان ذلك عتق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها. ثم اغتسلت وصلي - [00:25:51](#)

وفي رواية وليس بالحية فاذا اقبلت الحية فاتركي الصلاة فيها. فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلي باب الحيض. الحيض معروف وهو وصف عرضي للمرأة. وليس بمرض وهو خروج رحم المرأة خروج الدم من رحم المرأة. وهناك احكام خاصة متعلقة - [00:26:11](#)

اورد المصنف رحمة الله احاديث تدل على هذه الاحكام الخاصة. طبعا لابد ان ندرك ان هناك حيض وهي حالة صحية وليس مرضية. والنفاس وهي حالة صحية وليس مرض. والاستحاضة وهي حالة مرضية. فالمرأة التي لا تحيض معناها في صحتها اعتلال - [00:26:41](#)

اما المرأة التي تحيض وحيضتها مطردة معناتها انها في صحتها في عافية. ولذلك اكثر ما هم عندهم موازين الحيض بسبب التغير الهرمونات ؟ بسبب تغير الادوية والماكولات والمشروبات. تتغير عندهم مسائل - [00:27:11](#)

حي والحيض ايها الاخوة مسائلها كثيرة وعظيم حتى ان الامام احمد رحمة الله يقول جلست سنين اتعلمت مسائل اليوم بعض الناس

اذا درس كتاب وكتابين في الحيض تجده حتى ما قرأ ما وصل للمغني يفتني في - [00:27:31](#)

مسائل الحي هذا امر ليس باليسير. مسائل الحيض عسير. والاغرب من هذا ان بعض قال يفتني في دماء المسلمين. يجوز الخروج [00:27:51](#) يجوز القتل يجوز القتال. واذا جاءت مسألة الحيض قال والله ما ادري سلوا -

ابن باز ما شاء الله تتورع في دم الحيض ولا تتورع في دماء المسلمين ايش القفا العريض هذا اللي عندك وهذا يدل على انتكاسة المفاهيم عند بعض الناس. يذكرونك بمن؟ بمن قال عنهم ابن عمر ها؟ ويهكم؟ تقتلون ابن ابن - [00:28:11](#)

رسول الله ها تقتلون ابن رسول الله يعني الحسين وتسألونني عن دم الباوض؟ هذه مصيبة الناس اليوم لكن هذا لا يعني ان احكام [00:28:31](#) الحيض ليست هيئة لا لابد ان نتعلمهها. فاطمة بنت ابي حبيش كانت من

مستحاضات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في شرحه على الفتح ان المستحاضات عددهن ست [00:28:51](#) عددهن ست حصرهن وجمعهن. منهن فاطمة بنت ابي حبيش. قالت سألت النبي -

صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاض فلا اطهر. افادع الصلاة. يعني هل اتعامل مع الاستحاضة كتعاطي مع الحيض قولها فادع [00:29:11](#) الصلاة نص على ان الحائض ان المرأة الحائض تترك الصلاة. لماذا؟ لأنها ارادت -

قياس الاستحاضة على اصل متقرر عند وعند النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ولو كان هذا الاصل غير متقرر لأنكر عليها النبي [00:29:31](#) صلى الله عليه وسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عنها ما انكر عنها الاصل وانما انكر عليها القياس. قال لا دل على الفارق [00:29:31](#) بين

استحاضة والحيض. لا اي لا تقىسي هذا على ذاك. لا تقىسي هذا على ذاك. ذاك نخاطب تمام ان ذلك لها ذلك ليس قال ذلك؟ يخاطب [00:29:51](#) فاطمة انت لما تقرأ القرآن -

الكتاب تفهم ان الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك خطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما تجي تفسر كيف تفسره؟ [00:30:11](#) اكثر الناس يخطئون في تفسير ذلك. ذلك هذه الكلمة المختصرة في العربية تدل على -

ثلاثة معاني هي كلمة واحدة في اعيننا لها ثلاثة معاني. ذا المشار اليه لا بلام اخاطبك ثلاثة معاني. ذا المشار اليه؟ لا لا من بعدي كاف [00:30:31](#) اخاطبك اي نبي الله؟ شوفوا كيف؟ بلاغة القرآن. بلاغة العربية. ان ذلك عرق -

على ان الاستحاضة ليس لاحظنا ليس دما متجمعا في الرحم كالدورة الشهرية ما ما الاستحاضة عرق ومعنى العرق معروف العرق. [00:31:01](#) يعني ان هناك عرق من العروق موجود في الرحم انقطع -

او انه صار ينزل الدم باستمرار ولا يقف. مثل ما احنا الاطباء يسمونه نزيف. لذلك اليوم في العرف. الناس ايش يقولون فلانة مصابة [00:31:21](#) بالنزيف في الرحم. هذا هو عرق. في بعض الروايات الحديث ان -

عرق قطع. لذلك قلنا انه مقطوع يعني في الرحم في نزيف. ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تأكيد للاصل المقىسي عليه. ها تأكيد [00:31:41](#) للاصل المقىسي عليه من قبلها. ولكن دع الصلاة -

انت طول الشهر وعليش الدم. ماذا تفعل؟ دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحفيظين فيها معناه ان عندها حيضة مسبقة. لذلك يقولون [00:32:01](#) والله انا اخشى اني فصلت ما نخلص لكن والله فهمها مهم -

لانه يتعلق بها الصلاة والعدة والطلاق والنكاح ووالى اخره. المرأة اما ان تكون لها معلومة ثم تصبح مستحاضة فهذه تعامل معاملة [00:32:21](#) فاطمة بنت ابي حبيش. خلاص هي تعرف ايامها -

كم كانت تحفيظ في اول الامر ستة ايام؟ سبعة ايام ثلاثة ايام يومين يوم وليلة عشرة ايام هي تعرف اذا ماذا تفعل الان اذا اصيبت [00:32:41](#) التي لها عادة مطردة اذا اصابها الحيض ماذا تفعل؟ تتعامل بهذه -

الطريقة دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحفيظين فيها. طيب وبقية الايام؟ اعتبري نفسك ظاهرة ثم اغتسلي وصلي خلاص. شوفي [00:33:01](#) اقرب اقرب عشرة ايام كنت تحفيظ عشرة ايام بعدين دعي -

عشرة ايام ثم اغتسلي ثم صلي خلاص. وفي رواية وليس بالحبيبة. لأن هناك فرق بين الدم والحيض. الفرق الاول دم الاستحاضة

صاف. ودم الحيض مكدر الفرق الثاني دم الاستحاضة مائل الى السيلان ودم الحيض مائل الى التجلط - [00:33:21](#)
الفرق الثالث دم الحيض كما قال صلى الله عليه وسلم يعرف له ريحه ريح ريحه له ريح كريه. طبعاً يختلف من امرأة الى اخرى.
[00:33:51](#) النساء ما هم سواء. بعض النساء دم الحيض عندهن. ها؟ دم -

والحيض عندهن لأنك اعزك الله تدخل الى بالوعة. وبعض النساء دم الحيض عندها ها؟ تبكي تدعها قل لها مسك. تبكي تدع زوجتك
قول لها ريحه ده مش مسك. طيب الان الشاهد من الكلام ان هناك فروقات بين دم الحيض - [00:34:11](#)
الاستحاضة. دم الحيض مائل الى السواد. دم الحيض مائل الى الحمرة. هذه بعض الفرقاء. فاذا اقبلت حيضة فاتركي الصلاة فيها. فاذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك عنك عنك الدم وصلي. الان لاحظ - [00:34:31](#)

عندنا الان فاطمة بنت ابي حبيش لها عادة مستقرة ثم استحاضت ولا تعرف الفرق فماذا تفعل؟ تقدر الايام الحيض كايامها السابقة.
طيب ان كانت علية عالمة مفرقة بين دم الحيض ودم الاستحاضة فهي تعمل بالفرق. ولا تنظر الى ايامها السابقة وانما تنظر الى
[00:34:51](#) الفرق -

فاذا كانت علية عالمة يعني كيف عليه؟ اليوم سهل. تروح عند اخصائية طبية الامراض النسائية هي تقول له لا هذا حيض هي
تقول له لا هذى استحالة سأل الامر اذا كانت هي ما تفرق ان كانت علية فتعمل بالفرق ان كانت غير - [00:35:21](#)
عالمة فتعمل بححيضتها السابقة. ان لم يكن لها حيض سابقة ولا تفرق تسمى المتحيرة حيرت والله ما نعرف ايش نسوى. اهي اللي
تستحاظ وحنا اللي نحتر. ماذا نفعل الان؟ اقرب - [00:35:41](#)

ما قيل في هذا اقرب ما قيل فيها قولان. الاول انها تعمل انها تجعل لها حائضه بقدر مثيلاتها وقريباتها. اختها امها عمتها خالتها. طيب
اذا كان ما لها اخت ولا عمة ولا خالة وامها ماتت وهي ما تعرف كم ماذا نفعل الان. حيرتنا زيادة. الان اما - [00:36:01](#)
ارجعوا اما ان نرجعها الى العرف الموجود في زمانها. ما هو العرف السائد في البلد؟ والله اهل هذه البلاد حارة النساء يحضن في في
[00:36:31](#) الشهر يحضن مثلها تسعة ايام اذا تسعة ايام هذه البلاد

باردة لا تحيس المرأة الا ثلاثة ايام اذا ثلاثة ايام. هذا قول بعض القول الآخر لا عرف الشرع مقدم على عرف الوضع ما هو عرف
الشرع؟ ستة ايام او سبعة ايام. ستة ايام لكن اقول لكم قولنا - [00:36:51](#)
الفتوى العام في مثل هذه المسائل. لماذا؟ لأن كل ذات استحاضة لها صورة خاصة فلنختبر الفتوى العامة. وانما نفتني في هذه الصور
كل سورة فتوى خاصة متعلقة بصورتها نعم. طبعاً هنا في الحديث زيادة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. فاغسلي
عنك الدم اي - [00:37:11](#)

اللامس لبدنك ثم تتحفظ وتغتسل وتصلي. نعم. ها هذا السؤال مهم. هل تغتسل لكل صلاة كما هو قول بعض الفقهاء ورواية عن
الامام احمد او تغتسل في اليوم مرة وهو ايضاً لوعي الامام احمد او تغتسل مرة واحدة عند تمييزها او عند تقديرها او عند عرفها -
[00:37:41](#)

الصواب انه يجب عليها غسل واحد. وما عدا ذلك من الاغسال فهي مخيرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عائشة
رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر - [00:38:11](#)
ان تغتسل فقال هذا عرق. فكانت تغتسل لكل صلاة. هذا الحديث عن عائشة ان امة وهي رملة آآبنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله
عليه وسلم استحيضت سبع سنين. الحديث في الصحيحين - [00:38:31](#)

هل ام حبيبة كانت من المستحاظات؟ ذكر بعض الشرح ان هذه اللفظة شاذة لأن ام حبيبة لم تكن من المستحاظات.
هذا قول لبعض الشرح. وان التي كانت من المستحاظات هي ام حبيبة اخرى غير زوج النبي صلى الله عليه وسلم ها وهذا هو الصواب
- [00:38:51](#)

المقصود بام حبيبة هذه هي اخت زينب بنت جحش. او غيرها لكنها ليست زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فسألت رسول الله عن
ذلك فامر ان تغتسل. تغتسل متى؟ عند طهرها او عند - [00:39:21](#)

او عند تمييزها او عند تقديرها. فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة اي استحبابا فكانت تغتسل لكل صلاة اي استحبابا. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت - [00:39:41](#)

اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحده كلانا جنب. نعم اللي بعده. قال وكان يأمرني ببلاشني وانا حائض. اللي بعده. قال وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. قال عن عائشة - [00:40:01](#)

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حيض فيقرأ القرآن. يعني هذه الاحاديث المروية انا عايشة فيها عدة فوائد في باب الحي. الاول جواز اغتسال الرجل والمرأة في ان واحد. وهذا لا بد ان - [00:40:21](#)

يكون فيه تكشف ولا عورة بين الزوجين. من زعم انه لا يجوز النظر بين الزوجين لعورة بعضهما فهذا تقول لا دليل عليه. ولا يجوز للانسان ان يحرم ما احل الله. لا يجوز لاحد ان يحل ما احل الله بزعم التورع - [00:40:41](#)

قل انت اعلم ام الله. ليس بين الزوجين عورة. يغتسلان معا يتكتشfan ليس هناك عورة ما في لا يجوز ان نستحي في المسائل الشرعية. بعض الفقهاء يقول يكره النظر الى عورة المرأة او المرأة - [00:41:01](#)

والى عورة زوجها غير صحيح. كل الاحاديث الواردة في احاديث باطلة. حديث باطلة مثل حديث من نظر الى فرج امرأته عمي غير صحيح باطل. الله عز وجل اباح الوقت وهو اعظم من النظر. كيف يدعى انسان التورع؟ هذا مو باب الورع - [00:41:21](#)

هذا باب التقول على الله. فيجوز للزوجين ان يغتسلوا معا. وهذا باتفاق الفقهاء. ان غسل الزوجين معا لا يفسد الماء وانما الخلاف فيما لو المرأة سبقت الى الماء. ثم جاء الرجل هل يغتسل ببقية الماء او لا؟ الحنابل - [00:41:41](#)

قالوا لا يغتسل والجمهور قالوا يغتسل والصواب هو قول الجمهور. واما حديث آآآ اللي فيه لفظة وليغترفها جميعا. فليغترف الجميعا لا اللي بعده الافضل بعده. اللهم صلي على محمد. لا اله الا الله. استغفر الله. نسيت - [00:42:01](#)

بفضل وضوء ميمونة؟ نعم نهى. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفظل ماياء المرأة. احسنت بارك الله فيك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفظل ماياء المرأة. هذا الحديث اولا قيل انه ضعيف. ثانيا لو - [00:42:31](#)

فان هذا النهي انما هو منصوب او مقصود به صورة معينة. وهي صورة ما لو ادخلت يدها في الماء ولم تكن قد غسلت يدها مثلا او نحو ذلك المهم انه ليس لم يخرج مخرج العموم. قال وكان يأمرني - [00:42:51](#)

فيبلاشني وانا حارب. هل يجوز للرجل ان ببلاش هذا باتفاق الفقهاء يجوز. لكن المنهي عنه هو الايلاج. اما ان ببلاش الرجل زوجته فهذا امر مباح لا يجوز لاحد ان يحرم ما احل الله. وانما المحرم هو اتيان - [00:43:11](#)

الحائض وفيه احاديث وايات صريحة قال الله جل وعلا في القرآن الكريم يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء وبين؟ في المحيض. اي في محل المحيض ما يجوز. ما يجوز ان تأتي. لأن ذلك يضرها وتضرك. وكان - [00:43:31](#)

يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. في دلالة على ان الحائض يجوز ان تلامسك وان تلمسه. وانها ليست بتجسس العين حالها كحال الجنب. الجنب ليس مجلس العين. وانما نجلس نجاسة معنوية شرعية. ليس نجس العين - [00:43:51](#)

اذا لو انها غسلت المعتكف لا ينظر. لو غسلت لو مرت يدها وانت تصلي عليك ما تبطل صلاتك لو سلمت عليك فصافحتها وهي حائض اختك او امك او زوجتك او عمتك او خالتك ما ينتقض وضوءك لانها ليست - [00:44:11](#)

ثم اورد حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض. فيقرأ القرآن. الحجر الحجر ها الحجر المكان المحجور. ولذلك تقول حجر اسماعيل ولا تقول حجر اسماعيل. تعرفون حجر اسماعيل - [00:44:31](#)

المكان الذي حجر فلم يوصل بالبيت يسمى حجر اسماعيل. ها؟ الحجر الصحي احسنت. اما الحجر المقصود ما يكون بين بين اليدين وبين الذاقنة والحاقة. يتكى في حجري وانا حائض اذا هذا فيه دلالة على ان يجوز للانسان ان يلامس الحائض فيقرأ القرآن. طيب وهي تستمع ما يضر. لا يضر ابدا - [00:44:51](#)

يجوز للمرأة الحائض ان تسمع القرآن باتفاق العلماء وانما اختلافهم هل تقرأ القرآن غيبا او لا؟ الذي عليه الجمهور انها لا والصواب انها اذا احتاجت للقراءة فلا بأس والا فلا تقرأ. نعم. احسن الله اليكم. قال عن معاذ بن عبد الله قالت سألت - [00:45:21](#)

عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت احرورية انت؟ فقلت لست بحرورية ولكنني اسأل
فقالت كان يصيّبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. حديث يا معاذ رحمة الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها

00:45:41

انها استشكلت يعني كيف ان الحائض تقضي الصوم؟ والصوم دون الصلاة ولا تقضي الصلاة اشكالية فقالت عائشة حرورية انت لماذا
سأله هذا السؤال؟ لأن الاشكالات اول ما ورد على الشرع من ناحية العقل في المسلمين او في المنتسبين للإسلام كانت من جهله اهل
حروراء وهم الخوارج - 00:46:01

فالخوارج هم اول صنف من اصناف الامة من اوردوا الاشكالات العقلية على النصوص الشرعية. لماذا؟ لماذا؟ لماذا ثم توسيع فيها
المعتزلة توسيعاً يليغاً حتى وصل الامر بهم انهم صاروا لا يقبلون من الشرع الا ما يوافقون - 00:46:31
عقولهم. نسأل الله السلامة والعاافية. لذلك انكرت عائشة رضي الله عنها لماذا؟ لأن الاصل ان تحجم عقلك عند النص تحجم عقلك عند
النص. لا تدخل عقلك في رد النص. ادخل عقلك في فهم النص. فرق بين الامرین - 00:46:51
ها لا تدخل عقلك في رد النص. ادخل عقلك في فهم الناس. فقالت احرورية انت؟ فقلت لها استبيحها تتبّرأ ولكنني اسأل يعني اريد ان
اعرف الفرق فقط اريد ان اتعلم فقالت كان يصيّبنا ذلك فنؤمر - 00:47:11

قضايا الصوم ولا نؤمر بقضاء لما علمت انها ليست عقلانية انها ليست خارجة عن الشريعة بالعقل وان كما هي تريده ان تعرف الفرق
فاحالتها الى النص. الان معناها استسلام وانقياد - 00:47:31

نص كأنها تقول الغي عقلك. نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. هذا فارق نصي ان قدّيم لا او بعض الناس تقول له الكلام هذا
يقول ايه بس ابي اعرف ليش ما في فايدة الا يريده عقله وهذه مصيبة الناس اليوم - 00:47:51
لو كان الدين بالعقل ما ارسل الله الرسول خلاص كل واحد وعقله صح ولا لا اي نعم احسنت. قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولاً. طيب وش قال الزمخشري صاحب العقل؟ في تفسير - 00:48:11

قال ولا يبعد ان يكون المراد بالرسول العقل. الله الله الله. ايش التفسير الغريب هذا؟ اي نعم. هذه مصيبة الناس يقدمون عقولهم
يدخلونها في النصوص. فقالت لست بحرورية فاحالت الامر الى الناس. مثلاً لو جاءك - 00:48:31

وقال لماذا صلاة الفجر ركعتان تقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك خلاص صلی الفجر في الاولى يجي بعض الجهال يقول
اثبّت لي ان في الصحيحين ان صلاة الفجر مذكور في الصحيحين طيب موجود في الصحيحين قرأ يفجر - 00:48:51
ها في الاولى بالسجدة وفي الثانية اذا انت ما تفهم ماذا افعل؟ هو يريد الدين على الدين على كيفه لازم يجي نص مثل ما هو يبيه
هذا صار كأنه يقول يا رب انا لا اؤمن ولا اقبل الا ما يأتي ما اريد. هذا ما هو دين هذا هو. الدين ان تجلب هواك - 00:49:11
ان تجذب نفسك الى ما جاء به الشرط. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى كتاب الصلاة بباب المواقف. عن ابي عمرو عن ابي
عامر الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود رضي - 00:49:31
رضي الله عنه قال سألت النبي صلی الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم ايه؟ قال بر
الوالدين قلت ثم ايه؟ قال - 00:49:51

ولا الجهاد في سبيل الله قال حدثني بعنه رسول الله صلی الله عليه وسلم ولو استزدته ولو استزدته لزادني. آآ الصلاة لغة معناها الدعاء.
لغة معناها الدعاء. واما شرعا فالصلاحة معروفة عندكم شرعاً. ما يحتاج الى تعریف - 00:50:01

فانها لا تزيد الا يعني بعدا عن معرفة حقيقة الصلاة. هم يقولون الصلاة افعال مخصوصة تؤدي ب الهيئة مخصوصة في اوقات مخصوصة
بنية مخصوصة. تعال عاد اشرح هذا التعريف. يا اخي الصلاة - 00:50:21

في احد ما يعرف الصلاة؟ كل الله ما قال واقيموا الصلاة الا وهم يعرفون الصلاة. بغير هذه التعريف. لذلك التعريف المنطقية تزيد
الشيء عمامة ونزاها. اما تعريف لو قال لك ايش قائل ما معنى الصلاة - 00:50:41

قول خلق معنا اذا صليت معنا العشاء هذه هي الصلاة بس لذلك سياطي معنا حديث ان رجل جاء وقال يا رسول الله متى فامر ان

يصلـي في الـيـوـم الـاـوـل وـفـي الـيـوـم الـثـاـنـي قالـ الـوقـت ماـ بـيـن هـذـيـنـ عـلـمـه عـلـمـيـاـ قالـ 00:51:01

عـبـد اللـه بنـ مـسـعـود سـأـلـ النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ ايـ الـاعـمـال اـحـبـ الـلـه عـزـ وـجـلـ ؟ الشـاهـد مـن هـذـا الـحـدـيـث فـي بـيـان فـظـلـ الـمـحـافـظـة عـلـى الـمـوـاـقـيـت وـالـمـوـاـقـيـت جـمـعـ مـيـقـاتـ الـوـاـوـ مـقـلـوـبـة مـن مـنـ الـيـاءـ مـطـلـوـبـة مـنـ الـوـاـوـ -

00:51:21

اـصـلـه مـن الـوقـت الـمـعـلـوم الـمـقـدـر شـرـعـاـ. وـلـكـ صـلـاـة وـقـت مـقـدـر مـخـصـوص قـالـ اللـه عـزـ وـجـلـ حـافـظـوـا عـلـى الـصـلـوـات وـالـصـلـاـة الـوـسـطـى فـلـهـا اوـقـاتـ مـعـيـنـةـ. قـالـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ قـبـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـقـبـلـ غـرـوبـهـاـ 00:51:41

اوـقـاتـ مـعـيـنـةـ قـالـ ايـ الـاعـمـال اـحـبـ الـلـه عـزـ وـجـلـ ؟ قـالـ الـصـلـاـة عـلـى وـقـتـهاـ. دـلـ انـ اـفـضـلـ الـاعـمـال اـدـاءـ الـصـلـاـةـ فـي وـقـتـهاـ وـفـي روـاـيـةـ فيـ اـوـلـ وـقـتـهاـ. وـقـدـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ ايـ الـصـلـاـةـ اـفـضـلـ ؟ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ فـيـ اوـسـطـ الـوقـتـ فـيـ اـخـرـ الـوقـتـ. وـالـصـوـابـ 00:52:01ـ انـ جـمـيـعـ الـصـلـوـاتـ اـفـضـلـ فـيـهاـ الـاـوـلـيـةـ الـزـمـانـيـةـ. الاـ الـظـهـرـ فـيـ الـحرـ فـانـ الـاـبـرـادـ بـهـ اـفـضـلـ. وـالـعـشـاءـ فـانـ التـأـخـيرـ فـيـهاـ اـفـضـلـ اـذـاـ لـمـ يـتـأـخـرـ. عـنـ اـهـتـمـاـتـ يـظـرـ النـاسـ فـهـاـ الـحـدـيـثـ دـلـ عـلـىـ فـضـلـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ وـقـتـهاـ. نـعـمـ. نـكـمـلـ بـعـدـ الـاـذـانـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 00:52:21ـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ حـيـ 00:52:51ـ

حـيـ لـاـ حـوـلـ مـوـضـعـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اللـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ. اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ. نـعـمـ الـحـدـيـثـ 00:54:11ـ ثـانـيـ قـالـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ لـقـدـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ الـفـجـرـ فـيـشـهـدـ مـعـهـ نـسـاءـ مـنـ المؤـمـنـاتـ مـتـنـفـعـاتـ بـمـرـوـطـهـنـ ثـمـ يـرـجـعـنـ اـلـىـ بـيـوـتـهـنـ ثـمـ يـرـجـعـنـ اـلـىـ بـيـوـتـهـنـ ماـ مـاـ يـعـرـفـهـنـ اـحـدـ مـنـ الـغـلـسـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ اـهـتـمـاـتـ استـحـبـابـ عـلـىـ 00:55:11ـ وـفـضـلـ الـاـبـكـارـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ لـانـ عـائـشـةـ قـالـتـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ يـصـلـيـ الـفـجـرـ فـيـشـهـدـ مـعـهـ نـسـاءـ مـنـ المؤـمـنـاتـ مـتـنـفـعـاتـ بـمـرـوـطـهـنـ ثـمـ يـرـجـعـنـ اـلـىـ بـيـوـتـهـنـ ماـ مـاـ يـعـرـفـهـنـ اـحـدـ مـنـ الـغـلـسـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـيـسـ فـيـهـ دـلـالـةـ اـنـهـ اـنـهـ كـاـشـفـاتـ وـاـنـمـاـ الـمـقـصـودـ اـنـ حـتـىـ 00:55:31ـ يـعـنـيـ مـثـلـ مـاـ يـقـولـ اـخـوـانـاـ الـمـصـرـيـيـنـ زـوـلـهـاـ مـاـ حـدـ يـعـرـفـهـاـ. يـعـنـيـ لـوـ نـظـرـتـ اـلـىـ شـكـلـهـاـ لـاـ تـعـرـفـ مـنـ هـذـهـ مـنـ الـظـلـمـةـ اـمـاـ اـذـاـ مـنـ غـيـرـ ظـلـمـةـ يـمـكـنـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ اـنـ يـعـرـفـ هـذـهـ اـخـتـهـ اوـ عـمـتـهـ اوـ خـالـتـهـ. وـفـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ جـوـازـ فـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ جـوـازـ 00:55:51ـ تـشـهـدـ الـمـرـأـةـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ اـذـاـ لـمـ يـخـفـ عـلـيـهـ الـفـتـنـةـ. مـعـ الـاـسـفـ الـيـوـمـ مـتـسـاهـلـيـنـ حـتـىـ جـمـعـةـ النـسـاءـ لـاـ يـذـهـبـنـ اـلـىـ الـجـمـعـةـ وـالـلـهـ مـاـ اـدـرـيـ مـاـ هـذـاـ التـسـاهـلـ الـعـجـيـبـ ؟ طـيـبـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ يـشـهـدـنـ دـعـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ 00:56:11ـ

لـمـاـ تـحـرـمـ نـفـسـهـاـ مـنـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ ؟ هـذـاـ اـمـرـ عـجـيـبـ. اوـصـيـ النـسـاءـ اـنـ يـتـقـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـ يـحـضـرـنـ اـقـلـ شـيـعـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ فـانـ فـيـ حـضـورـهـاـ لـصـلـاـةـ الـجـمـعـةـ فـوـائـدـ كـثـيـرـةـ وـعـظـيـمـةـ. مـنـهـاـ التـفـرـغـ لـلـعـبـادـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ. مـنـهـاـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ 00:56:31ـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـهـاـ اـنـهـ تـدـرـكـ دـعـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ الجـمـاعـيـ مـاـ هـوـ دـعـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ 00:56:51ـ

طـيـبـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـصـلـ اـنـسـانـ فـيـ كـلـ وـقـتـ فـهـذـهـ فـوـائـدـ عـظـيـمـةـ لـحـضـورـهـاـ الـجـمـعـةـ. نـعـمـ. قـالـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ بـالـهـاجـرـ وـالـعـصـرـ وـالـشـمـسـ نـقـيـةـ وـالـمـغـرـبـ اـذـاـ وـجـبـ وـالـعـشـاءـ اـحـيـاـنـاـ 00:57:11ـ اـحـيـاـنـاـ اـذـاـ رـآـهـ مـجـمـعـوـاـ عـجـلـ وـاـذـاـ رـآـهـ اـبـطـاـ مـؤـخـرـ. الصـبـحـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـهـ بـغـرـسـ الـهـجـرـةـ هـيـ شـدـةـ الـحرـ بـعـدـ الـزـوـالـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ بـيـادـرـ حـتـىـ بـالـظـهـرـ. كـانـ بـيـادـرـ حـتـىـ بـالـظـهـرـ. طـيـبـ 00:57:31ـ نـفـعـ بـحـدـيـثـ اـبـرـدـوـاـ بـالـظـهـرـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ فـيـ غـيـرـ الصـحـيـحـيـنـ. حـدـيـثـ صـحـيـحـ اـبـرـدـوـاـ بـالـظـهـرـ. الـمـقـصـودـ بـالـبـارـدـ فـيـ اـذـاـ صـعـبـ عـلـىـ النـاسـ الـحـضـورـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـشـقـ عـلـيـهـمـ الـحـضـورـ فـالـتـهـجـيرـ اـفـضـلـ. وـالـتـهـجـيرـ هـوـ الـصـلـاـةـ 00:57:51ـ

عـنـ الـزـوـالـ مـبـاـشـرـةـ. وـمـنـهـ هـجـرـتـ يـعـنـيـ بـكـرـتـ. هـجـرـتـ يـعـنـيـ بـكـرـتـ. قـالـ وـالـعـصـرـ وـالـعـصـرـ اـنـ يـصـلـيـ الـعـصـرـ وـالـشـمـسـ نـقـيـةـ. وـهـوـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ. وـنـقـاوـةـ الـشـمـسـ اـنـمـاـ تـكـوـنـ بـعـدـ اـنـ يـصـيـرـ ظـلـ كـلـ شـيـعـ مـثـلـهـ زـيـادـةـ عـلـىـ الـظـلـ الـاـصـلـيـ. وـالـمـغـرـبـ اـذـاـ وـجـبـ وـجـبـ اـيـ سـقطـتـ

او غابت الشمس يعني غاب القرص هذا معنى وجبت. يعني في اول الوقت مع ان وقت المغرب ممتد من سقوط قرص الشمس الى غياب الشفق الاحمر. والعشاء احياناً واحياناً. اي احياناً يبكر في اول - 00:58:41

الوقت وهو بعد غروب الشفق الاحمر او بعد اختفاء الشفق الاحمر. واحياناً يؤخر وتأخره الى نصف الليل تأخيره الى نصف الليل. اذا رأهم اجتمعوا عجل. واذا رأهم ابقو اخر. وهذا فيه - 00:59:01

دلالة على ان الامام ينبغي ان يعرف اهل مسجده. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها بغلس. طيب اما حديث اسفر حتى اسفر جداً احياء. احياناً يؤخر صلاة الفجر في الاسفار في اسفار او لحاجة وضرورة - 00:59:21

نعم. قالوا عن ابي المنهل صياد بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي بربعة الاسلامي فقال له ابي حدثنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل المكتوبة فقال كان يصلى الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصل - 00:59:41

العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسأله ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفلت من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه - 01:00:01

وكان يقرأ فيها بستين الى المئة. هذا الحديث ايضاً في بيان الاوقات. قال دخلت انا وابي على بربعة الاسلامي فقالوا ابي اثنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل المكتوبة؟ هنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل المكتوبة؟ السؤال عن الاوقات - 01:00:21

ليس عن الكيفية لذلك قام ابو بربعة ببيان الكيفية. كيف فهم انه يريد الكيفية كيفية الوقت؟ لا كيفية الصلاة الله اعلم ان هناك قرائن تدل على هذا. وجوابه يدل على انه انما صالح عن كيفية الوقت. فقال كان يصلى الهجير وهي التي - 01:00:41

تدعونها الاولى حين تدحض الشمس الهجير يعني الظهر. وتدعونها الاولى لماذا صلاة الظهر هي الاولى؟ لأن انها اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اوجب الله عليه الصلوات الخميس. الظهر - 01:01:01

اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الصواب اذا اردت ان تبدأ بذكر الصلوات تبدأ الظهر عصر مغرب عشاء الفجر اذا اردت من بداية النهار فالفجر الظهر العصر المغرب العشاء قال ويصل العصر ثم - 01:01:21

يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم العصر في اول الوقت واقصى المدينة يعني مثلاً العوالى العوالى مسافة تقربياً ساعة تصور يصل العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 01:01:41

ثم يمشي مسافة ساعة والشمس حية الى الان ما اصفرت. هذا معنى حية. ونسأله ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء. التي تدعونها العتمة. طبعاً في نهي عن تسمية العشاء بالعتمة - 01:02:01

قال لا تغلبكم الاعراب على صلاتكم يسمونها العتبة. ليش؟ لأن العتبة معناها الظلمة. طيب هي صلاة نور كيف نسميتها تمام هذا وجه الكراهة. فان قال قائل فقد جاء ذكرها عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة تقول انما جاء هذا على سبيل - 01:02:21

تصفية لا على سبيل التسمية. المنهي عنه التسمية. هي صلاة العشاء. واذا اردت ان تبين ما وقتها تقول العتبة واضح؟ قال وكان يكره النوم قبلها. النوم بعد المغرب مكره. باتفاق الفقهاء. طيب - 01:02:41

بعد العصر كرهه بعضهم لحديث موضوع. والصواب انه لا يكره. واما القليلة وبعد الظهر او الظهر هذا وقت القليلة. اما الناس اليوم فلا تسألكم ينامون. الله المستعان. صار النوم احب شيء للناس. قال - 01:03:01

الحديث بعدها يكره الحديث بعد العشاء يكره الحديث بعد العشاء الا في امور اولاً مذاكرة علم. فاحنا نجلس صلاة العشاء للعلم ما يضر. جاء فيه الدليل. ثانياً مسامرة الرجل زوجته. جاء فيه - 01:03:21

نص ثالثاً مسامرة الرجل ضيفة جاء فيه النص. رابعاً والحديث في مصالح المسلمين جاء فيه النص. هذه اربعة احوال. قال وكان ينفترن من صلاة الغداة الغداء يعني الفجر غداة يعني الفجر. حين يعرف الرجل جليسه. طبعاً ما كان فيه مصابيح - 01:03:41

وكان يقرأ فيها بستين الى المئة. النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في صلاة الفجر ويقرأ فيها بستين الى المئة. اليوم لو قررت فيها

ستين آية الناس يقولوا طول علينا الآيام. مع الأسف أصبحنا لأنبياء بالسنن لأجل رضا الناس. وهذا غلط. الواجب - [01:04:11](#)
المندوب والأفضل أن الإنسان يراعي السنن ولا يراعي أحوال الناس. وإنما يراعي أحوال الناس في الأمور التي فيها اختيار. نعم. قال
عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبور - [01:04:31](#)

وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت. لعلكم باقي؟ أه طيب كمل. نعم. عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاتها بين المغرب والعشاء. اللي بعدها وله عن عبد الله ابن - [01:04:51](#)
مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى أحمرت الشمس أو أصفرت. فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة - [01:05:11](#)

العصر ملأ الله أجوفهم وقبورهم نارا. أو قال حشا الله أجوفهم وقبورهم نارا. حديث علي وحديث عبد الله ابن مشعول فيهما الدالة
على ماذا يفعل الإنسان لو شغل عن الصلاة بأمر ضروري لا مفر له منه أو نسي الصلاة ماذا يفعل - [01:05:21](#)

قال ملأ يوم الخندق قال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا. دعاء عليه كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة ما استطاعوا أن يصلوا العصر لشدة الموقعة فما استطاعوا أن يصلوا. قد يقول قائل لماذا لم يصلوا - [01:05:41](#)
الخوف انتبهوا لهذا السؤال مهم ولا لا؟ لماذا لم يصلوا صلاة الخوف؟ قال بعض العلماء إنهم كانوا في خنادقهم فلم ينتبهوا للوقت. وما
كانوا يستطعون رفع رؤوسهم من النبل. حتى - [01:06:01](#)

لما انتبهوا وإذا بالظلم قد أصابتهم. هذا هو السبب. والا فصلاة الخوف مشروعة في غزوة بن المصطلق قبل الخندق. إذا لاحظوا أن
ان الإنسان إذا شغل عن الصلاة لضرورة ماذا يفعل - [01:06:21](#)

يصليها أولا ثم يصلى صلاة الحاضرة ثانية. يصليها أولا. طيب هنا في الرواية ثم صلاتها بين المغرب والعشاء في هذه رواية مسلم قال
بعض العلماء هذه الرواية شاذة وال الصحيح أنها ثابتة لكن ما المقصود - [01:06:41](#)

بين المغرب والعشاء أي صلاتها بين وقت المغرب والعشاء. وليس بعد المغرب قبل العشاء. فهمنا؟ يعني صلى العصر في أي وقت في
الوقت الذي يكون بين المغرب والعشاء صلى العصر ثم المغرب ثم العشاء. هكذا الترتيب. وحديث ابن مسعود أوضح - [01:07:01](#)
قال حتى أحمرت الشمس أو أصفرت. فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر صلاة العصر. ملأ الله أجوفهم وقبورهم نارا
صلاتها. طبعاً الخندق ليس يوم واحد عدة أيام حصل فيها عدة صور لكن المقصود من هذا الحديث أن الإنسان إذا - [01:07:21](#)

شغل عن صلاة فيصليها أولا ثم يصلى الحاضرة. طيب إذا نسي إنسان ما صلى العصر نسي ثم جاء المغرب وصلى المغرب بعد صلاة
المغرب تذكر أنه ما صلى العشاء ماذا يفعل؟ هل يعيد المغرب؟ الجواب لا يعيد المغرب - [01:07:41](#)

صل العصر فقط. لماذا؟ لأن الترتيب واجب اكتب هذه العبارة. لأن الترتيب واجب عند الذكر ساقط عند النسيان. ترتيب الصلوات
واجب عند الذكر ساقط عند النسيان والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين -

[01:08:01](#)